

التبيان في تفسير القرآن

(329) وفرع يصير الجيدوحف كأنه * على الليت قنوان الكروم الدوالج (1) معناه يميل الجيد. وإذا كان بمعنى قطعهن فاليك من صلة خذ (2). وإذا كان بمعنى أملهن يجوز أن يكون إلى متعلقا به (3). ويجوز أن يكون متعلقا بصرهن، وهو الاقوى على قول سيبويه لانه أقوى كذا قال أبوعلي الفارسي وإذا كان بمعنى أملهن إليك وقطعهن (ثم اجعل على كل جبل منهن جزأ). والصور العطف يقال صار به يصوره صورا إذا عطفه. وقال الشاعر: وما يقبل الاحياء من حب خندف * ولكن أطراف الرياح يصورها والصور التقطيع. وصار به يصوره. والصور: ميل لانه انقطاع إلى الشئ بالميل إليه ومنه الصورة لتقطيعها بالتأليف على بعض الامثلة صور يصور تصويرا وتصور تصورا والصور: القطيع من بقر الوحش، لانقطاعه بالانفراد عن غيره. والصور: النخل الصغار، والصور: قرن ينفخ فيه لاجتماع الصورة به. ويجوز للانقطاع إليه بالدعاء إليه والصور: جمع صورة. والصور: والنفحة من المسك وأصل الباب القطع. وقال الفراء: صار به يصيره بمعنى قطعة من المقلوب من صراه يصرية وأنشد: يقولون ان الشام يقتل أهله * فمن لي إذا لم آته بخلود تعرب آبائي فهلا صراهم * من الموت أن لم يذهبوا وجدودي (4) قال المبرد لا يجوز ذلك، لان سيبويه قال: إن كل واحد من اللفظين إذا تصرف في بابه لم يكن أحدهما أصلا للآخر: نحو جذب يجذب جذبا، فهو جاذب، _____ " 1 " اللسان: (صير) ومعاني القرآن للفراء 1: 174. الفرع: الشعر التام. والوحف: الاسود الحسن الكثير. الليت: العنق. قنوان جمع قنو - بكسر وسكون - عذق النخل بما فيه من الرطب واستعاره هنا لعنا قيد العنب. والدوالج جمع دالج وهو المنقل بالحمل - هنا - وأصله في ما يمشي. يقال بعير دالج. " 2 " في المطبوعة (خذ) غير منقطة. " 3 " في المطبوعة (عليه) بدل (به). " 4 " في المطبوعة (فمن ان انه بخلود) و (يعرب) بدل (تعرب) اللسان: (عأم) - ذكر البيت الاول فقط - . ومعاني القرآن للفراء 4: 174 تعرب القوم: سكنوا البادية.